

القتلُ .. في عهد الطوارئ



في مصرَ .. في عصرٍ , الطوارئ ° ..

نشروا .. المفاسدَ , والمساوئ ° ..

بـعصاةٍ .. وبـنصفٍ , قرنٍ ِ

قد دمَّـروا .. كلَّ , المبادئ ° ..

تاريخُ , قتلانا .. المجيدُ

وسـَـجـَـلٌهُ ُ .. في القـَـتـَـلِ ، خـَـسـَـئٌ ُ ..

عـَـهـَـدٌ ، اـَـغـَـتـَـيـَـالٌ ُ .. وـَـالـَـضـَـحـَـايـَـا

بـَـدـَـمـَـائـَـهـَـم ُ .. صـَـعـَـدـَـوا ، لـَـبـَـارئٌ ُ ..

وـَـالـَـقـَـتـَـلُ ُ .. في مـَـصـَـرَ ، الطـَـوـَـارئُ ُ ..

يـَـجـَـري ُ .. كـَـأـَـمـَـوـَـاجٍ ، الشـَـوَاطِئُ ُ ..

وـَـالـَـذـَـبـَـحُ ُ .. يـَـحـَـدـَـثُ ، كـَـلَّ يـَـومٌ ُ

وـَـالـَـصـَـمـَـتُ ُ ، في ذـَـلٍّ ُ .. يـَـكـَـافئُ ُ ..

طـَـوـَـفـَـانٌ ، طـَـغـَـيـَـانٌ ُ .. مـَـؤـَـمـَـيـَـتٌ ُ

بـَـالـَـمـَـوتِ ُ .. وـَـاجـَـتـَـاحٌ ، المـَـوـَـانئُ ُ ..

إـَـعـَـصـَـارٌ ، إـَـجـَـرـَـامٌ ُ .. شـَـدـَـيـَـدٌ ُ

غـَـمـَـرَ الدـَـمـَـاءَ ُ .. عـَـلـَـى المـَـرـَافئُ ُ ..

جـَـئـَـثٌ ُ .. بـَـأـَـعـَـدـَـادٍ ، الرـَـمـَـالِ ُ

ذُبَحْتُ ° .. وَمِنْ كَهْلٍ ° , , لِـنَاشِئٍ ° ..

وَجَمَاجِمٌ ° , الأَشْلَاءُ ° .. تَهْوِي

إِنْ نَامَ ° مَوْجٌ ° .. نَاحٍ ° , شَاطِئٍ ° ..

فِي الْبَحْرِ , تَحْتَ الصَّخْرِ ° , , حَرْقًا °

وَقِطَارٌ ° , فَرْمٌ ° , الدَّهْسُ ° .. وَاطِئٍ ° ..

شَنْقًا ° , بِـسَجْنٍ ° , , أَوْ بِـقَسَمٍ °

سَيِّـئَانِ ° .. كُلُّ ° الْبَطْشِ ° , جَازِئٍ ° ..

سَجَنُوا النِّضَالَ ° .. مَعَ الْجِهَادِ °

رُعُوبٌ ° .. لـِـجَوِّ ° الْأَرْضِ ° , , مَالِي ° ..

خَطْفٌ ° , وَهْتِكُ ° , , وَاعْتِمَابٌ °

عَدَدُ الْخَطِيَّةِ ° .. فَوْقَ الْمَوَاطِي ° ..

كَمْ ° جَرَّـمَوْا ° .. رَفَضَ الْبَرِيءُ °

كَمْ برَّأوا .. كَمْ ° ألف خاطئ °؟؟

والحزن °.. للقلب , الجسور .

والفرح °.. للكلب , المُمالي °..

سرقوا الكنوز , وصدَّروها

وتقاسموا .. درر , اللآئى °..

ورشوا .. مُعارضة , البلاد .

برتواطؤ .. والجيبُ , دافئ °..

وسباقُ سلَبٍ .. عبْر نهْـبٍ

والقحطُ , بالحرمان .. صابئ °..

ليموت , نصفُ الشعب .. جوعاً

ويموت .. باقي الشعب .. ظامئ °..

بطشُ , وأمراضُ , , و ذُعرُ

والشعبُ .. صار اليومَ , لاجئٌ ° ..

مِنْ كلِّ سُدِّمْ سٍ .. أورثوهم °

ورَمًا .. من السرطان , نائٍ ° ؟؟

وعقاربٌ ° , الأنذالِ , لدغاً °

لجرائم , الأفعى .. تُوَاطِئُ ° ..

والحرُّ ° .. في ضنكٍ , الشقاءِ ,

واللصُّ ° .. وسط المالِ , هائٍ ° ..

حُكْمٌ ° .. يُحرِّكه , الطغاةُ °

بالجيش .. مِنْ وكْرٍ , المخابئِ ° ..

صاروا .. جبابرةَ , السجونِ ,

ملأوا , المعازلَ , , والملاجئِ ° ..

بالإنبطاحِ .. إلى الأعادي

ركعوا .. لِمُحْتَلٍّ , مُنَاوئٍ ° ..

و الظُّلْمُ ° .. للشَّعْبِ السَّجِينِ -

بِالْقَمَعِ , والإرهابِ .. بِأَدْيٍ ° ..

فادوا الشُّعُوبَ ° .. إِلَى الْفَنَاءِ -

و فجورٌ , صوتِ الْكُفْرِ .. هَادِي ° ..

وَالْكُونُ ° .. لِلتَّقْتِيلِ , يُحْصِي

وَالْجَهْلُ ° .. لِلتَّدْمِيرِ , قَارِي ° ..

فقرٌ ° , وقهرٌ ° , وانْهيارٌ °

وَالشَّعْبُ ° .. فِي الْمَأْسَاةِ .. هَارِي ° ..

سَحْلٌ ° , وَقَتْلٌ ° , واغتيالٌ °

وَالْكَلْبُ ° , يَلْهُو .. غَيْرَ عَابِي ° ...

قَمْ ° , يَا بَنَ مِصْرَ .. الْآنَ , وانهضْ

أسرع °.. فإنَّ الطرفَ , طارئ °..

بدأ الطغاة °.. حريقَ , مـِصرَ

والنار °.. إشعالَ , المـِطافئ °..

قد قرروا °.. تدميرَ , مـِصرَ

لتكون °.. مـِن حطبٍ , المـِدافئ °..

وخضوع °.. حُكمٍ , الإنـِبطاحِ

لأوامر , الأعـِداء °.. وامئ °..

فاحذر ° أخي °.. غـِدرَ الطغاةِ

مـِن بطش °.. عـِربيدٍ , ودائئ °..

فقرار °, ذبحـِكَ °.. بعد قتلي

بمسلسلٍ , الغـِدر °.. المـِفـِجئ °..

أدرك °, بلادـِكَ °.. يابـِنَ مـِصرَ

وانقذ ° مصيرك , لا تُبَاطئ ° ..

والشعبُ , بُركان ° يثورُ

طوفانُ , زلزالٌ .. مُبادئ ° ...